

## حلقات نور على الدرب (051) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

### المجموعة الثانية (053) حلقة #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار - [00:00:21](#)

العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح وعلى بركة الله نبدأ في استعراض بعض من رسائل السادة المستمعين فاهلا وسهلا بضيفنا العزيز اهلا بكم بالمستمعين حياكم الله نعود في بداية هذه الحلقة الى رسالة المستمع عبدالغني محمد عبدالسلام من جيزان. اخونا عرضنا له في حلقة مضت سؤالا واحدا - [00:00:43](#)

وفي هذه الحلقة بقى له سؤالان يسأل ويقول ما حكم من يصلی في البيت ويترك المسجد؟ هل هذا جائز ام لا؟ وهل له صلة اذا صلى في البيت بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:07](#)

الحمد لله الكريم المنان الذي شرع لنا ما تلقوا به انفسنا وتصلح به احوالنا والصلوة والسلام على اكمل البشرية خلقا واصدقهم حدثنا واوفاهم ذمة واحرصهم على كل خير صلوات الله عليه وعلى الله - [00:01:26](#)

وصاحبته ومن اهتدى بهديهم الى يوم الدين وبعد فقد شرع الله لنبيه سنن الهدى وفرض علينا وعلى سيد الخلق نبينا محمد صلى الله عليه وسلم هذه الصلوات الخمس وان اول عمل بدأ به الرسول - [00:01:51](#)

الاكرم بناء مسجده صلوات الله وسلامه عليه. الله اكبر لتقام فيه الصلاة وشدد صلى الله عليه وسلم في امر الجمعة وهم ان يحرق على رجال بيوتهم بالنار لتخلفهم عن الجمعة - [00:02:12](#)

وبين انه لولا ما فيها من النساء والذرية لحرقها عليهم انه من المعلوم انه لا ينوي هذا العمل لامر غير واجب ولا ينوي تحريق البيوت على من فيها لولا المعنى - [00:02:33](#)

الا لترك امر واجب على كل قادر من الرجال ومع ذلك ذكر مرغبات لاهل الهمم العالية والنفوس الكريمة اهل القلوب الطيبة المطمئنة المصدقين بوعد رسول الله الراغبين فيما عند الله - [00:02:54](#)

يقول تفضل الصلاة في الجمعة صلاة الفرض بسبع وعشرين درجة او جزءا اي زهد من فضل الله اعظم من زهد الذي يدع الصلاة في المسجد مع انتفاء المانع لا يفعل ذلك الا من هو زاهد بفضل الله - [00:03:18](#)

راغب عما عنده جاءت احاديث قوية يشدد في امر الصلاة مع الجمعة يقول عبدالله بن مسعود الصحابي الجليل رضي الله عنه. رضي الله عنه العالم الحبر ان الله شرع لسان النبي سنن الهدى - [00:03:42](#)

وان من سنن الهدى هذه الصلوات الخمس حيث ينادي لها ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلى متخلفة لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم ولقد عهدتنا وما يتختلف عن الصلاة الا منافق - [00:04:09](#)

معلوم النفاق وقد ائت ليؤتى بالرجل يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف بمثل تلك النفوس والرغبة في فضل الله وتحمل التعب

في هذا السبيل ملك اصحاب محمد البلاد والقلوب - 00:04:29

وفتحوا الطريق امام الدعوة وتحطمت في طريقهم اعظم دول العالم في ذلك الزمن حطمت دولة فارس وتحطمت دولة الروم وشق نور الهدایة طريقة حتى اشرق على مشارف الصين شرقاً وحتى اضاء لاوروبا غرباً - 00:04:51

كل ذلك بالتمسك بدين الله ان الصلاة مع الجماعة واجبة في اصح اقوال اهل العلم والذين يقولون سنن لا يعنون ان لو انهم انسان بالخيار ان شاء صلى جماعة وان شاء صلى في منزله - 00:05:19

وانما يقولون السنة اي سنة الرسول. اللهم صلي الله عليه وسلم وهذا مذهب الشافعي رضي الله عنه لا انها سنة ان فعلها احسن وان تركها انما عليه معاذ الله ان يكون هذا هو المراد في مذهب رضي الله عنه - 00:05:39

والصحابة عليهم رضوان الله كانوا اشد الناس تبليغاً لدين الله وارشاداً لعباد الله قدوة بالعمل ودعوة باللسان والعمل. رضي الله عنهم وارضاهم اما هل تصح صلاة المصلي في بيته مع قدرته على الصلاة في المسجد ف محل خلاف بين اهل العلم - 00:05:57

ويكفي المسلم ان يعرف ان فيها خلافاً. ايوة. ليزجر فان بعض اهل العلم يرون ان من صلى في بيته مع قدرته على اتيان المسجد لا صلاة له لكن هل يكون كافراً لا - 00:06:21

ويشهد لذلك ان عبد الله ابن ام مكتوم الصحابية مخفوف البصر رضي الله عنه ولم تكن الطرق معبدة بل فيها الحفر والهوام والدواب استأذن النبي ليصلّي في منزله فاذن له صلى الله عليه وسلم ثم لما ولى ناداه - 00:06:39

وقال هل تسمع النداء؟ قال نعم. قال اجب طبعاً يرخص له فالواجب على المسلمين ان يعتنوا بالصلاحة مع الجماعة رجاء ان تنهاهم عن الفحشاء والمنكر ورجاء ان يعينهم الله جل وعلا على متاعب دنياهم - 00:07:02

فإن الله يقول واستعينوا بالصبر والصلوة والله اعلم. جزاكم الله خيراً السؤال الاخير الذي نعرضه في هذه الحلقة يقول هل كتاب رياض الس蓑عين وبستان الوعاظين صحيح؟ لما فيه من عذاب شديد - 00:07:21

لا اعرف هذا الكتاب بهذا الاسم فان كان بستانى تبييه الغافلين وبستان العارفين للسمرقندى صافي كلام كثير وخير كثير واحاديث ضعيفة جداً وغير ذلك واما بهذا الاسم فلا اعرف الكتاب - 00:07:42

والحكم على الشيء لا يكون الا بعد معرفته جزاكم الله خيراً. رسالة وصلت الى البرنامج وباعتها احد الاخوة يقول ما عاش منبني ونيف اخونا من خطه يظهر انه من اهل الجزائر. فيقول مثلاً - 00:08:04

هل تجوز صلاة العيد في مسجدبني داخل مقبرة لكن ليس على قبور بل محاط بها مع العلم ان بجوار هذه المقبرة ارض فسيحة خالية تصلح للصلاحة قبل الاجابة على هذا السؤال - 00:08:25

ان كان يعني بكتاب رياض الصالحين وبستان يعني رياض الصالحين للامام النووي. نعم، فهو كتاب قيم ثمين. احسنت. هذا بالنسبة للسائل الاول. اي نعم. جزاك الله خير واما هذا السؤال فان كان المسجدبني بعدما تأسست المقبرة - 00:08:47

فلا يصح وينبغي ازالته. نعم لتبقى المقبرة بحالها وان كانت هذه القبور وضعت بعد بناء المسجد ولم تكن باتجاه القبلة منها شيء. فلا حرج. وان كان الاولى بل يتبع ان يوضع بين المقبرة وسور المسجد سور اخر وطريق. نعم - 00:09:05

اما ان كانت القبور قبلة المسجد فاما ان تنبش القبور واما ان يترك مسجد لانه لا يصلى الى المقبرة. نعم ولا تصح الصلاة فيها ومع ذلك فان الاحتياط ان يترك هذا المسجد - 00:09:33

تبعاً للمقبرة وان يبني او يتخذ مصلى للعيد في الارض في الفضاء. نعم خارج المقبرة والسنة في صلاة العيد انها لا تصلى في المساجد ماء امكن ذلك فان مسجد سيد الخلق صلى الله عليه وسلم - 00:09:53

الصلاحة فيه بالف صلاة فيما سواه ومع ذلك صلى النبي عليه الصلاة والسلام صلاة العيد وصلاة الاستسقاء في الصحراء خارج المدينة السنة الاقتداء به صلوات الله وسلامه عليه. لكن اذا شق ذلك او تعذر فلا حرج في الصلاة - 00:10:15

اذا في المسجد والله اعلم. جزاكم الله خيراً هل يجوز للامام قبض دراهم مقابل الصلاة على الميت؟ وهل يجوز له كذلك قبض اجرة على قراءة القرآن على الميت لا يجوز لمن يصلى على الجنازة ان يأخذ اجرة على ذلك - 00:10:39

ولا يحل له ولا يجوز اهل الجنازة ان يعطوه ولا يشترط في ذلك ان يكون متعلما عالما بل يكفي ولو صلى من دونه على جنازة. نعم.  
نعم واذا قلنا ان الصلاة مثل ذلك غير صحيحة على الجنازة فهو اولى. متى كانت الصلاة تباع وتشترى - 00:11:02

ويجب على اهل الميت ان يطلبوا من يصلی على ميتهم ممن يتسم بالتقى والورع والعفاف والرغبة فيما عند الله عما بايدي الناس ولا مشقة في قراءتي في صلاة الجنازة. نعم - 00:11:29

فان بعد التكبيرة الاولى قراءة الفاتحة وبعد الثانية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وبعد الثالثة الاخلاص للميت بالدعاء ثم بعد الرابعة التسليم والله اعلم جزاكم الله خيرا. الشطر الاخر من السؤال لو تكررتم شيخ صالح - 00:11:51

اخذ الاجرة لمن يقرأ القرآن على الميت. اما قراءة القرآن على الاموات. مم. فهذا عمل غير مشروع. طيب طيب وهو من البدع من بدع الجنائز فان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:11

لم يفعلوه ولم يفعله هو عليه الصلاة والسلام. ولم يفعل في عهده فيقرر ذلك كما لم يفعل في جميع عهود الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم ولقد كمل الدين وتم في حياة سيد الخلق - 00:12:29

صلى الله عليه وسلم وبلغه اصحابه لمن تلقى هذا الدين عنهم فما زاد عن ذلك فهو من البدع المحدثة وقد ثبت في الصحيحين من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:12:46

من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو الرد وفي رواية من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد فلا يجوز اعطاء احد ليقرأ على الميت بل لا يصح قراءة القرآن على الميت - 00:13:02

وقراءة سورة ياسين الوارد فيها والا مبلغ درجة عالية من الصحة فهو قراءته قراءة السورة قبل وفاة الميت. ايوة. وهو في النزع. مم اما بعد وفاته فلا اعلم اثرا ثابتا في هذا المقام والله اعلم. جزاكم الله خيرا - 00:13:19

اخونا يسأل ايضا ويقول اسرة مكونة من ثلاثة افراد اب وابناؤه وكلهم متزوجون. هل على كل احد منهم ان يضحي بشاته اذا وفى رب المنزل الاب باضحية عنه وعن اهل بيته كفتهم - 00:13:42

وقد ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بأضحية فقال هذه عن محمد وعن آل محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم والله اعلم ما رأى حضراتكم في امرأة تطبخ لاسرة مصلية وهي على جنابة - 00:14:07

الحمد لله لقد يسر الله علينا فلا يحرم بل ولا يكره ان تصنع الطعام امرأة عليها جنابة او عليها العادة الشهرية وهذا شيء من اثر ما تبقى من العادات المقيمة قبل الاسلام - 00:14:29

كان اليهود لعنة الله عليهم اذا خاضت المرأة لم يجالسوها ولم يواقووها واجتنبوا المنزل الذي هي فيه فابطل الله عملهم وصنعيهم فالمرأة مجنبة كانت او حائضا لا حرج ان تعمل ما يحتاج اليه - 00:14:55

في منزلها والله اعلم جزاكم الله خيرا. رسالة وصلت الى البرنامج من احد الاخوة المستمعين يقول اخوكم خالد طه علي سوداني قيم في المغاردة ويعمل في تعليم عسير. اخونا بدأ رسالته وبالتالي باسم الله الرحمن الرحيم اصحاب - 00:15:20

الفضيلة المشايخ والعلماء الاخوة العاملون في اذاعة القرآن الكريم السلام عليكم ورحمة الله. شكر الله سعيكم وتقبل عملكم وجزاكم خير الجزاء لما تقدموه للمستمعين من علم نافع ونور ساطع ي Siddiqa Jaber Al-Zeblam - 00:15:43

ولمواقفكم الشجاعة في محاربة البدع واحياء السنن وذلك عبر الاذاعة السنوية اذاعة القرآن الكريم ادامها الله ورفع صوتها عاليا ينشر النور في كل ارجاء المعمورة. ويطيب لي ايها الاخوة في الله في - 00:16:03

برنامج نور على الدرب ان انتهز هذه الفرصة فارجو الاجابة على هذه الاسئلة اولا ما حكم التمثيل من وجهة نظر الاسلامية وبما ان هذا الامر قد دخل في الصغيرة والكبيرة وانشغل به الكثير ارجو ان يبسط في - 00:16:23

الاجابة فيك الحقيقة ان التمثيل ان كان على اشخاص معروفيين يحكيهم ويمثلهم فهو كذب وان كان وضربوا مثلا وعبرة وذكر حال شخص ليتنفع بذكرها فارجو انه لا بأس بذلك لما ثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:16:43

ذكر حالنبي يحكي ومعنى كلمة يحكي ليس يتحدث وانما ذكر الهيئة التي كان عليها. يقول ضربه قوله حتى ادموه فجعل يمسح

الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون - 00:17:31

فإذا كان ذلك الشيء يحكي تلك الحالات ليتخد منها العبر ويستفاد منها ويتعظ المستمع مما فيها من مواعظ فارجو ان لا يأس بذلك  
لكن لا يصح ان يتزبّر هو ويتحدث كانه هو - 00:17:49

ويخبر الناس بأنه هو فلان لأن يقول مثلاً يمثل نفسه كأنه فلان متوفى ويتحدث عن بالخطاب والنداء إلى آخره فان هذا ليس من الحقيقة في شيء والله اعلم هل يجوز للرجال استعمال الكحل للزينة - 00:18:12

وهل كان ذلك من سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم يكتحل وترا ويدهن غباً ومعنى يدهن أنه يدهن رأسه يوماً بعد يوم لتنزول الشفعة عنه - 00:18:37

ويكتحل وتراء اي ثلات مرات في كل عين وقيل الثالثة مرات في الجميع على الخلاف الواردي في ذلك والشاهد من ذلك انه كان يكتحل صلى الله عليه وسلم - 00:18:55

ووردت احاديث فيما يتعلق بالكحلي وفوائده للنظر وقد يكون الطبع الحديث. مم يخالف في بعض اثار الكحل. مم الا انهم لا يستطيعون ان ينكر جدواه على بعض الامراض في العيون كالتراخومه مثلا - [00:19:15](#)

فانه مفيد لها وقد سألت احد اطباء العيون. نعم وذكرت له ما قيل عن طب الاولين. ايوه. وان الكحل مقوى لاعصاب العين فرد بن اعصاب العين نائية عن مكانه الكحل. طيب - 00:19:38

وإنما ينفع في التراحم ومع ذلك وان لم اكن من اهل هذا العلم فاري ان بعد اعصاب العين عن مكان الكحل لا يمنع اخذها اعصاب العين اذا كان في الكحل فوائد - 00:19:57

ولو كانت بعيدة فتوصيل ذلك إليها بقدرة القادر على كل شيء سهل يسير والله أعلم جزاكم الله خيراً. هل يبيح الإسلام للمرأة المشاركة في العمل السياسي وذلك بان تصبح عضواً في المجالس التشريعية - 00:20:15

والجماعيات النيابية وتعمل مع الرجال في جو مختلط احمد الله ان هذا السؤال من احد افراد هذه البلاد وما دام في بلادنا فقد اعفافها  
الله ولله الحمد من هذا ومن ذلك لا مانع - 00:20:37

من ذكر شيء من هذا الموضوع لا يصح للمرأة ان تكون قاضية في اصح اقوال اهل العلم ولا مولية للقاضي في قضائه ولا شريكة في السلطة العليا وقد اختلف العلماء اختلف العلماء في كثير - 00:21:05

العظمى في في الدولة الاسلامية اي لا تصير رئيسة الدولة - 00:21:30

لكتني ارى ان النيابة جزء من السلطة. نعم - 00:21:49

بكل مصالح البشر الى قيام الساعة فامة الاسلام ليست بحاجة الى مجالس تشريعية - 00:22:13

هو من سياسة الماس و - 00:22:36

سياسة الامة فهذا يصنع فيه ما يضمن لهم مصالحهم وكل ما كانت مصلحته راجحة قليلة او معودمة فهو من مقتضيات الشريعة والله اعلم جزاكم الله خيراً شيخ صالح اذا قلنا ان الشرع حرم على المرأة ان تعمل في المجال الفلاحي هل ذلك تكريم لها او -

00:23:01

**فليس للمرأة تولي الامرة الكبرى او ما تحتها وانما يمنع عمل المرأة في مجالات لان المرأة انما خلقت محترمة وصونة مربية نشيء**

وحاضنة اسرة ولان لا تكون معرضة للانظار الشرهة الشرسة. نعم - 00:23:56

ولا متعرضة للمخالف من الوحوش الكاسرة منبني الانسان كانت المرأة في الجاهلية اما عن دعاء غير العرب. مم. فقالت سلعة تباع.  
مم. وتشترى. مم ولا وزن لها في المجال - 00:24:31

الانسان وكاما عند العرب فكان لها نوع من التكريم ويقال لها ربة البيت وتخاطب بانها غير صاغرة كما يقول قائلهم يا ربة البيت قومي  
غير صغيرة وضمي اليك رحال القوم والقرباء - 00:24:55

هذا في الظيافة ومع ذلك فقد كانوا يضيعون شيئاً من حقوقها فجاء الاسلام واضفى عليها تكريماً لم يتحقق لاي امة من الامم في  
نسائها وصانها وحفظها وشدد في امرها واوصى بها - 00:25:16

فاما منعت المرأة من عمل ما. نعم تختلط به مع الرجال تزاحمهم بمنكبها وتصطدم بهم في وجهها وتبادلهم النظرات والابتسamas. فانما  
منعت من ذلك منعاً للشر عن الامة. مم. وصيانتها لها. نعم - 00:25:45

فان سيد الخلق صلى الله عليه وسلم يقول اول فتنـة وقعت في بنـي اسرائـيل بسبب النساء ويقول ما تركت بعدـي فتنـة اضرـ على  
الرجال من النساء ومع ذلك قال استوصوا بالنساء خيرا - 00:26:08

وشدد في امرهن صلوـات الله وسلامـه عليه فلا تجـدوا مجالـا يـمنع ان تـعمل فيه المرأة الا لمصلـحتها ومصلـحة المجتمع الاسلامـي وـمع  
ذلك فـان مجالـات العمل للمرأـة كثـيرة في الاسلامـ في المـنزل - 00:26:25

في مزرـعتها وبيـتها وحرـثها في اداء اعمالـ كثـيرة تـكسبـوا من وـرائـها عـيشـها او تـصرفـ على اسرـتها وـاـهلـ بيـتها كلـ ذلك بلـ حتىـ في  
تجـارـتها. مـم. لكنـها يـشـترـطـ لها معـ ذلكـ الحـشـمةـ والـسـترـ - 00:26:43

وـعدـمـ التـعرـضـ لـمـاـ يـذـهـبـ بـهـاءـ السـترـ وـالـعـفـةـ وـالـكـرـامـةـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ جـزاـكـمـ اللـهـ خـيرـاـ. كانـ بـودـيـ انـ يـكـونـ هـنـاكـ مـتـسـعـ منـ الـوقـتـ كـيـماـ آـآـ  
نوـسـعـ دـائـرـةـ الـبـحـثـ عـنـ هـذـاـ المـوـضـوـعـ وـهـوـ مـوـضـوـعـ يـهـمـ الـكـثـيرـ مـنـ النـاسـ - 00:27:04

يـهـمـ النـسـاءـ خـاصـةـ عـلـىـ ايـ حـالـ اـمـلـ انـ تـتـاحـ لـنـاـ فـرـصـةـ قـادـمـةـ انـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ شـيـخـ صـالـحـ فـيـ الخـتـامـ اـتـوـجـهـ لـكـمـ بـالـشـكـرـ الجـزـيلـ بـعـدـ  
شـكـرـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـلـىـ تـقـضـلـكـمـ بـاجـابـةـ السـادـةـ الـمـسـتـمـعـينـ وـاـمـلـ انـ - 00:27:21

تجـددـ اللـقاءـ وـاـنـتـمـ عـلـىـ خـيرـ مـسـتـمـعـيـ الـكـرـامـ كـانـ لـقاـؤـنـاـ فـيـ هـذـهـ الـحـلـقـةـ مـعـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ صـالـحـ بـنـ محمدـ الحـيدـانـ. رـئـيسـ الـهـيـئةـ  
الـدـائـمـةـ لـمـجـلـسـ الـقـضـاءـ الـاـعـلـىـ وـعـضـوـ هـيـئـةـ كـبـارـ الـعـلـمـاءـ. شـكـرـاـ لـكـمـ مـسـتـمـعـيـ الـكـرـامـ. وـالـسـلامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ - 00:27:37